

10 شرح عمدة الفقه المقدمة

عامر بهجت

الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نبدأ الان في الكلام عن ايش عن هذا الكتاب الكلام السابق كله كان مقدمة لنصل الى الكلام عن هذا الكتاب وهو كتاب عمدة - 00:00:00

كتاب عمدة الفقه شأنه شأن سائر الكتب الفقهية. وقلنا لكم ان الكتب الفقهية فيها اربعة اقسام ما هي الاول فقه العبادات والثاني فقه المعاملات والثالث الاسرة وهل هو يتكلم عن النكاح وما يتبعه. والرابع الجنایات وتوابعه. مثلا فقه العبادات يدخل في الطهارة والصلوة والزكوة والصيام. الى اخره. فقه - 00:00:17

معاملات يدخل فيه البيع والشراء احكام الشراء اه يدخل فيه ايضا الكلام عن الاجارة والرهن الشركات واحكامه واضح نعم على انك احوال اسرة افردوه بقسم ثالث يتكلموا فيه عن النكاح الاسرة الزواج الطلاق - 00:00:43

الخلع النفقات تمام؟ القسم الرابع الجنایات الكلام فيه عن احكام القصاص الديات القضاء الشهادات الى اخره واضح هذا هو اقسام الفقه الاسلامي. طبعا هناك ابواب في الفقه جيد ربما يتسع الالان اين تذكر - 00:01:07

مثلا الاطعمة وعليكم السلام. الاطعمة موجودة في ابواب الفقه؟ نعم لكن لم يخصص لها قسم وانما هي مذكورة ضمن قسم ان جنایات دائرة الكرة في قسم الجنایات. انا بس باقي النا عشر دقائق خلص سبحان الله - 00:01:32

ايه صدق طيب ماشي يا شباب اه هذا بالنسبة لايضا مثلا يقول واحد على سبيل المثال الایمان اين تذكر هي موجودة فيه ضمن ابواب المذكورة في قسم الجنایات وتوابعها والقضاء وما الى ذلك. واضح - 00:01:49

طيب لا عند الحنابلة الایمان تذكر مع ابواب الجنایات في وسطها الى الان الى العبادات ما الذي يدخل في ابواب العبادات عندنا في عمدة الفقه لابن قدامة ابواب العبادات فيها كتاب الطهارة - 00:02:11

يتكلم عن الوضوء والغسل والتيمم وما يتعلق بها من الاحكام خلاص عندنا ابواب الصلاة يذكرون فيه الصلاة سواء شروط الصلاة اarkan الصلاة واجبات الصلاة صفة الصلاة انواع الصلوات الكسوف والاستسقاء احكام صلاة الجمعة - 00:02:31

الى غير ذلك عندنا كتاب الجنائز جاب الجنائز يتكلم عن الاحكام المتعلقة بالموت غسل الميت وتكفين الميت ودفنه والصلوة عليه وما الى ذلك. واضح؟ نعم عندنا قسم الزكاة يتكلم عن - 00:02:54

اقام الزكاة زكاة الام ما هي شروط وجوب الزكاة؟ ما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة من هم الاصناف الذين تدفع لهم الزكاة وما الى ذلك ماشي عندنا الصوم يتكلم عن شروط وجوب الصوم. من هو الذي يجب عليه صوم رمضان؟ ومن الذي لا يجب عليه صوم رمضان؟ كيف نعرف دخول شهر رمضان؟ ما هي المفطرات - 00:03:15

ما هي الاحكام المتعلقة بالصوم والاشياء المستحبة المكرهه اه ايضا يلحقون به الكلام عن الاعتكاف تمام كذلك عندنا الحج اخر كتاب هو كتاب الحج يذكرون فيه شروط وجوب الحج من الذي يجب عليه الحج - 00:03:39

ثم اarkan الحج وواجبات الحج ويلحق به بعض الكلام عن الاوضاع الاوضاع واضح هذا بالنسبة لابواب بمقدمة المؤلف رحمة الله تعالى يشرحها الان لانها ما تحتاج يعني يكون الكتاب بين ايديكم - 00:04:00

وان شاء الله المحاضرة القادمة يكون الكتاب معكم لان انت تحتاج ان يكون الكتاب معك حتى تعلق اذا في اشكال في شيء تعلقه معك المقدمة هي مقدمة المؤلف رحمة الله احتوت على ما يأتي - 00:04:17

اولا حمد الله سبحانه وتعالى هذا الفقرة الاولى في المقدم وتعرفون الحديث الوارد كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد فهو ابتر او اقطع

فلذلك جرت عادة العلماء ان الكتب يبدأوها بـ 00:04:31

بالحمد والله عز وجل افتتح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقال المؤلف الحمد لله اهل الحمد ومستحقة طيب حمدا يفضل كل حمد كفضل الله على خلقه - 00:04:47

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائم لله بحقه تمام واهشهد ان محمدا عبده ورسوله غير مرتاب في صدقه صلى الله عليه وعلى الله ما جاد سحاب - 00:05:07

بودقه وما رعد بعد برقه تلاحظون المقدمة فيها حمد الله فيها ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واتى فيها بالفاظ مسجوعة وما الى ذلك ثم بعد ذلك ذكر بيان يعني من المحتويات المقدمة بيان منهج الكتاب. بين المؤلف رحمة الله تعالى منهجه في هذا الكتاب فقال - 00:05:30

هذا كتاب احكام في الفقه اذا هذا الكتاب في اي علم من العلوم ها؟ هذا كتاب في الفقه ماشي وايضا ذكر لك انه كتاب مختصر قال اختصرته انتصرته حسب الامكان - 00:05:57

اذا من مواصفات هذا الكتاب ومنهجه في هذا الكتاب انه كتاب مختصر انه كتب مختصر ما معنى كونه مختصر يعني ايش كتاب مختصر يعني الفاظه قليلة ولا كثيرة قليل فهو يأتي بالالفاظ القليلة وان كانت هذه الالفاظ القليلة يصير تحتها معاني - 00:06:21

كثير ودائما عادة اهل العلم وجادة اهل العلم البدء بالمحضرات البدء بصغر العلم قبل كباره يبدأ بالكتب المختصرة الصغيرة يقول الغلاوي عالمة الجهل بهذا الجيل ابوبة وعلامة الجهل بهذا الجيل - 00:06:39

والصغر لا رسالتي على خليلي ها هو تقديم اللي ينكسر به عالمة الجهل بهذا الجيل ها كا غير رسالة وعلاء خليلي والاخضرى قبل ابن عاشر الى اخره. هم فمن الخطأ ان يبدأ الانسان بكتاب العلم يجي واحد من اول ما يبغى يدرس يأخذ كتاب المونى ولهذا ابن قدامة نفسه وعنه كتاب المغني كتاب كبير - 00:07:07

ولكنه صنف كتابا صغيرة للمبتدئ وبعض العلماء يقول طعام الكبار السم الصغار تمام؟ فلهذا اختصره رحمة الله قال اختصرت حسب الامكان تعرفون الريانى هو الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره - 00:07:36

وان من على صغار العلم قبل كباره بحسن الفهم ربى التلاميذ هو الريانى قال واقتصرت فيه على قول واحد هذا المسألة الاخرى من منهجه في هذا الكتاب انه يقتصر على - 00:07:59

قول واحد لماذا يقتصر على قول واحد قال ليكون عدمة لقارئه لان الطالب المبتدئ اذا ذكرت له الاقوال ليست عنده ادوات الترجيح وما لذى قصور او تعلمى في حالة الترجيح من تكلم - 00:08:16

فان يقل ما لي سوى ذي المرتبة قلنا فما على السكوت معتبر فلذلك المبتدئ لا تذكر له الاقوال تذكر له قوله واحدا ليعمل به واضح؟ قال ليكون عدمة لقارئه ولا يلتبس عليه الصواب اختلاف الوجوه والروايات - 00:08:39

المبتدأ اذا ذكرت له الروايات ضع فهذا من حسن تعليمه رحمة الله انه اقتصر على قول واحد الثالث في منهج هذا الكتاب كلامي عن منهجه الكتاب بين لنا سبب التأليف - 00:08:54

ما سبب تأليف الكتاب؟ بعض العلماء يؤلف كتاب ابتداء تبدو له فكرة ويؤلف. وبعضهم يؤلف بناء على طلب قال المؤلف هنا الفه بناء على طلب فقال سأله بعض اصحابنا تلخيصه - 00:09:11

ليقربا على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين فاجبته الى ذلك معتمدا على الله سبحانه في اخلاص القصد لوجهه الكريم. اذا هو الف هذا الكتاب بناء على سؤال من بعض اصحابه - 00:09:28

طيب قال تلخيصه ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين شوفوا الف كتاب المختصر يسهل حفظه جاء الكتب الكبيرة يشعر بحفظها فالقول يحفظ ولها طالب العلم لابد ان يحفظ الذي لا يريد ان يحفظ - 00:09:45

لن يكون عالما في الغالب الحفظ اولى اسس العلم والحفظ اولاها بالاهتمام وهو طريق السلف الاعلامي لا تصفي يا اخي للراجحي ولتتبع مناهج الالساف واسمع بما اسنده الخطيب في جامعه عن الامام الصيرفي ليس بعلم ماح والقطر والورق - 00:10:01

ما العلم الا ما حواه الصدر وقال عنه ابن ابي الحديدي في اول نظمه الفصيح فاعرفني. وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لن ينفع ومن ما را غلط وجلنا يحفظ قول الرحب في نظمه المحرر المستعذب اذ قال وهو حافظ همام فاحفظه كل حافظ امام - 00:10:21

تمام؟ فلذلك يحرص طالب العلم على الحفظ. اما معلومات هكذا يدرسها ولا يحفظها هذا قل ان يبقى معهم واضح بعض الناس يقول لك اهم شيء الفهم نقول اذا كان الفهم مهما فهل يطلب من استبقاء الفهم واستدامته - 00:10:39

ها الفهم مهم صح ولا لا؟ طيب الفهم هذا اذا كان مهما نبقيه معناه او نتركه يهرب نبقيه كيف بالحفظ فالحفظ يخدم الفهم لساع عدو له واضح قال معتمدا على الله سبحانه في اخلاقه القصد لوجهه الكريم. هنا يشير لك الى اهمية الاخلاق في طلب العلم - 00:11:00

طالب العلم اللي يتعلم دين الله يتعلم لوجه الله ومحض القصد به لله لا للمراءة او التباكي فان من يقصد غير الله في ايام كان في تلاهي. الله فاقصده عز وجل. واحذر من الرياء في كل عمل. فليس يرضي ربنا عبادة اشركت فيها معه عبادة - 00:11:24

بعد يقول ابن ما يابه في نظم نوازل العلوى يقول من طلب العلم احتسابا وابتغاءها يا شيخ من طلب العلم ابتساما وابتغاء. رضا الله فاز بالذى ابتغى ومن به درب المباهاة سلك وظن نفسه على خير هلك - 00:11:43

وشيشه في العلم بعد علم نبية شريكه في الاثم قال والمعونة على الوصول الى رضوانه العظيم وهو حسينا ونعم الوكيل هذا ما يتعلق قال وادعوت احاديث الصحيحه تبركا بها واعتمادا عليها. المؤلف هنا غالب المتون الفقهية لا تذكر الاحاديث - 00:12:04

لكن المؤلف هنا ذكر بعض الاحاديث ليس كل المسائل يذكر ادلتها يعني لم يقصد هنا ان الطالب كل مسألة يعرفها يعرف دليلا وانما قصد ان يذكر له ادلة بعض المسائل - 00:12:25

قال اودعك احاديث صحيحة تبركا بها واعتمادا علي. قال ان الكتاب الذي فيه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مظنة يبارك فيه صح ولا لا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم كل كلامه بركة - 00:12:36

فقال تبركا بها يعني ايش؟ رجاء البركة بابداعه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم واعتمادا عليها ايضا في العمل لان الحديث النبوي احد الدلائل التي يعتمد عليها في الفقه قال وجعلتها من الصراح يعني احاديث صحيحة - 00:12:48

لا استغني عن نسبتها له يعني بحيث لا اقول لك هذا حديث صحيح هذا ضعيف هذا حسن رغوة فلان خلاص قال لك من الاول ان لاذكر لك الا الاحاديث - 00:13:03

الصحيح نعم هذا بالنسبة لي - 00:13:11